



نهاية الدكتاتوريات العربية

الاتحاد الأوروبي يشدد عقوباته على سوريا مع استمرار العنف

■ عمان / رويترز

قال دبلوماسي في الاتحاد الأوروبي إن دول الاتحاد وسعت العقوبات على سوريا لتشمل أربع شركات مرتبطة بالجيش ومزبدا من الأشخاص على صلة بالحملة العنيفة ضد الاحتجاجات المناهضة للحكومة.

ويواجه الرئيس السوري بشار الأسد ضغوطا دولية متزايدة واحتجاجات ضد حكمه رغم الحملة التي يقوم بها الجيش والتي أسفرت عن سقوط أكثر من ١٣٠٠ قتيل - وفقا لمنظمات حقوقية - ووعده يوم الاثنين الماضي بإصلاحات خلال شهرين. لكن المحتجين وزعماء العالم رفضوا عودته ووصفوها بأنها غير كافية واستمر العنف أمس الأول الثلاثاء حيث قتلت قوات الأمن سبعة أشخاص خلال اشتباكات في مدينتي بين موالين للأسد والمتظاهرين طبقا لما قاله نشط بارز.

وجاء العنف بعد تجمعات حاشدة نظمتها السلطات في عدة مدن تأييدا للأسد الذي لم يظهر كثيرا في مناسبات عامة خلال الأشهر الثلاثة التي مضت منذ الانتفاضة التي قامت ضد حكمه المستمر منذ ١١ عاما.

وقال الدبلوماسي من الاتحاد الأوروبي إن بريطانيا وفرنسا أعدتا قائمتين تقترحان إضافة نحو عشرة أشخاص وكيانات إلى من تستهدفهم عقوبات الاتحاد الأوروبي بالفعل لتجميد الأصول وحظر إصدار تأشيرات.

وتقترح القائمة البريطانية عقوبات على فردين إيرانيين على الأقل شاركا في تقديم المعدات والدعم لقمع الاحتجاجات في سوريا لكن دولة واحدة من بين

٢٧ دولة في الاتحاد الأوروبي لم تصدق بعد على هذا الاقتراح. ومضى الدبلوماسي يقول "تمت الموافقة على القائمة الفرنسية بالكامل لكن هناك تحفظ من إحدى الدول على القائمة البريطانية".

وستصدر الموافقة على القائمة الكاملة اذا لم تطرح أي اعتراضات رسمية بحلول الساعة ٠٨:٠٠ بتوقيت غرينتش. ورفض الدبلوماسي ذكر أسماء الأفراد أو الكيانات لكنه قال أنهم ليسوا في قطاع النفط السوري. ومضى الدبلوماسي الذي طلب عدم نشر اسمه يقول "كلهم مرتبطون بالجيش وقمع

المعارضة". وفي مايو أيار أضاف الاتحاد الأوروبي الأسد وغيره من كبار المسؤولين إلى قائمة المعنوعين من السفر إلى الاتحاد الأوروبي وجمد أصولهم.

وقال نشطاء إن قتلى سقطوا عندما تدخل الجيش وقوات الأمن إلى جانب أنصار الأسد في مدينة حمص وبلدة الميادين بمحافظة دير الزور على بعد ٤٠ كيلومترا إلى الشرق من عاصمة المحافظة قرب الحدود مع منطقة تسكنها أغلبية من السنة في العراق.

وقال عمار القربي رئيس المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان إن

مولين للأسد يطلق عليهم "الشبيحة" أطلقوا الرصاص على المحتجين في حمص وحماة والميادين مما أسفر عن مقتل سبعة مدنيين وإصابة عشرة. وقال أحد سكان بلدة الميادين "من الصعب قول من الذي بدأ أو لأننا قاتلنا جند مدرة تابعة للجيش تحركت وسط تظاهرة (مناهضة للأسد) وأطلقت النار على الناس. وأكد مقتل شخص واحد لكن سبعة أشخاص آخرين يعانون من إصابات خطيرة.

وقال اثنان من المقيمين في حمص إن قوات الأمن أطلقت النار على المحتجين الذين نظفوا تظاهرة في مواجهة الاجتماع الحاشد



هل تتحول مخيمات اللاجئين إلى معسكرات للنفي...؟ أ.غ.ب

المؤيد للأسد والمدموم بشرطة سرية والشبيحة. وقال شهود في درعا إن قوات الأمن فتحت النار لتفريق عدة آلاف من المحتجين في الحي القديم من المدينة نزلوا إلى الشوارع ردا على اجتماع حاشد مؤيد للحكومة في منطقة المحطة التي قالوا إن موظفين وقوات من الجيش صدرت لهم الأوامر بحضورها.

وتمنع سوريا معظم وسائل الإعلام الدولية لديها مما يجعل من الصعب التحقق من روايات النشطاء والمسؤولين. وقالت اللجنة الدولية للصليب الأحمر إن سوريا وافقت على تمكينها بدرجة أكبر من الوصول

إلى المدنيين والمناطق التي تشهد احتجاجات. وأظهر التلفزيون الحكومي عشرات الآلاف من الناس في وسط دمشق يلوحون بالإعلام وصور الأسد الذي أعلن عفو عن كل من ارتكب جرائم قبل يوم الاثنين وهو اليوم الذي ألقى فيه أحدث خطابيه. وكان هذا ثاني عفو يعلنه خلال ثلاثة أسابيع.

وبعد العفو الأول أفرجت السلطات عن مئات من السجناء السياسيين لكن جماعات مدافعة عن حقوق الإنسان تقول إن الآلاف ما زالوا يقبعون في السجون وأنه جرى اعتقال المئات منذ ذلك الحين.

وتقول السلطات إن عصابات مسلحة قتلت أكثر من ٢٠٠ شرطي وجندي من قوات الأمن. ويقول نشطاء إن قوات الأمن وضفت الحكومة صدرت لهم أوامر بالمشاركة في التجمعات الحاشدة المؤيدة للأسد تحت تهديد الفصل من وظائفهم إلى جانب أفراد الشرطة وأسره.

وبعد خطاب يوم الاثنين الماضي قال نشطاء إن قوات الأمن وسعت حملتها الأمنية قرب الحدود الشمالية مع تركيا لتشمل مدينة حلب.

وساد الهودء بصورة كبيرة الإحياء الواقعة في وسط حلب في ظل وجود مكثف للأمن. وذكر شهود أنه ألقى القبض على عشرات الطلبة في جامعة حلب يوم الاثنين واحتجز ١٢ شخصا منهم خطيب مسجد في قرية تل رفعت المجاورة الواقعة في منتصف الطريق بين حلب والحدود التركية بعد احتجاجات.

وانتقد المحتجون في الجامعة خطاب الأسد وهو الخطاب الثالث فقط له منذ بدء الاحتجاجات.

■ دبي / العربية نت

طالب وزير الخارجية السوري وليد المعلم أمس الأربعاء الدول الغربية بعدم التدخل في الشؤون الداخلية لبلاده، معتبرا أن العقوبات الغربية على سوريا "توازي الحرب"، ونفى أي تدخل أو مساعدة من حزب الله لدمشق في قمع الاحتجاجات، ودعا المسؤولين الأتراك إلى مراجعة موقفهم من الأحداث الجارية في سوريا.

وقال المعلم في مؤتمر صحفي بثه التلفزيون السوري على الهواء، موجها حديثه لكل من وجه انتقادات لسوريا في معالجتها للمظاهرات والاحتجاجات الشعبية: "كفوا عن التدخل في الشأن السوري.. لا تتبروا الفوضى ولا الفتنة"، مضيفا أن العقوبات التي فرضتها الدول الغربية على سوريا "توازي الحرب".

وانتقد الوزير السوري الدول الأوروبية بوجه خاص، مشيرا إلى أن دمشق تدرس تعليق عضويتها في الاتحاد من أجل المتوسط، وقال: "سننسى أن أوروبا على الخارطة وسأوصي قيادتي بتجميد عضويتها في الاتحاد من أجل المتوسط"، مشيرا إلى أن دمشق جمدت "اتفاقية حوارنا من أجل الشراكة الأوروبية".

وحص المعلم فرنسا بالتحديد بانتقادات حادة، ودعاها إلى التخلي عما وصفه بـ "سياستها الاستعمارية" تحت ستار حقوق الإنسان، وشن هجوم لاذعا على وزير خارجيتها آلان جوبيه.

وقال المعلم: "يجب على فرنسا أن تتوقف عن التحريض وممارسة سياساتها تحت ستار حقوق الإنسان"، منتها باريس بأنها "تعيد إنتاج استعمارها القديم".

وأضاف: "سنسنى أن هناك أوروبا، وستجبه شرقا وجنوبا وإلى كل اتجاه بعد يد إلى سوريا، العالم ليس أوروبا فقط، وسوريا ستصمد كما صمدت في ٢٠٠٢، وكما كسرت العزلة آنذاك وهي قادرة على تخطيها".

وأكد المعلم أن "الشعب السوري بروحه الوطنية العالية قادر على صنع مستقبله بعيدا عنكم"، مشددا على أنه "ليس لأحد من خارج العائلة السورية أن يملأ أي بطل".

وعبر المعلم عن حرص سوريا على أفضل العلاقات مع تركيا، داعيا المسؤولين الأتراك إلى إعادة النظر في مواقفهم. وأضاف المعلم أن مقتل بعض أفراد الأمن يشير إلى أن تنظيم القاعدة ربما كان وراء جانب من العنف في سوريا.

المعلم يصف فرنسا بـ "الدولة الاستعمارية" والعقوبات على سوريا بـ "الحرب"



وليد المعلم

الأسد لا يبدي أي علامة على تخفيف قبضته على سوريا

■ بيروت/ رويترز

لا تقدم تعهدات الرئيس السوري بشار الأسد بإجراء إصلاحات سياسية أي علامة تذكر على استعداده لتخفيف قبضته عائلته على السلطة القائمة منذ أربعة عقود وأخراج سوريا من أسوأ أزمة تشهدها منذ عقود.

وخرج الأسد يوم الاثنين الماضي عن صمته الذي دام شهرين ليعتلم مع موجة احتجاجات ضد حكمه ووعده بقانون جديد خاص يسمح بالاحزاب السياسية واخر للانتخابات ويمرجة الدستور الحالي الذي يرسخ بقاء حزب البعث الحاكم في قلب الحياة السياسية.

لكن خطابه قول باستياء من زعماء العالم ونشطاء قالوا إن التعهدات بالإصلاح قليلة جدا ومتأخرة كثيرا وأنها لا تكفيها عوض شديد.

وجاءت الانتقادات كما كان متوقعا من واشنطن والاتحاد الأوروبي اللذين فرضا بالفعل عقوبات على الأسد وعلى كبار المسؤولين في حكومته ردا على حملة عسكرية ضد المحتجين تقول جماعات حقوقية إن ١٣٠٠ مدني قتلوا خلالها.

وحتى تركيا التي أقامت علاقات وثيقة مع السوري وسأوتوى تنفيذ هذه العملية. ورفضت جماعة نشطاء سورية خطاب الأسد باعتباره تكرارا لوعود لم يتم الوفاء بها وتهديدات مبجلة لم تعالج الأزمة في سوريا أو تستجيب لطموح عشرات الآلاف السوريين الذين ما زالوا يتظاهرون متحددين الحملة العسكرية.

وبينما أقر الأسد بأن سوريا تواجه أزمة خطيرة وبالانتقادات بسبب بطء وتيرة التغيير كبر الرئيس السوري أفكارا وردت خطابه السابقين في مارس آذار وأبريل نيسان بأن البلاد تواجه مأساة خارجية وأنسى باللائمة في العنف على مجرمين ومتطرفين دينيا.

ولم ينس إلى أي دور لقوات الأمن في إراقة الدماء وتعمد بالتمييز بين من لديهم مطالب مشروعة ومن وصفهم بالخريبيين الذين يقفون وراء الاضطرابات.

وقال جوليان بارنس ديبسي المحلل في مؤسسة كونترول ريكس إن الأسد "لم يقدم أي مؤشر بشأن القضية الأساسية وهي استعداده لتسهيل انتقال حقيقي

للسلطة بعيدا عن الاحتكار المستمر للسلطة من جانب عائلته وحزب البعث الحاكم". وتابع يقول "انه يبضى على الطريق الفاشل ذاته الذي سار عليه زعماء آخرون في المنطقة بالسعي إلى تقويض شرعية المعارضة بينما يلجأ في الوقت ذاته إلى القمع الأمني الصارم".

وقال محلل مقيم في دمشق رفض الكشف عن اسمه بسبب حساسية الموضوع في سوريا "فشل (الأسد) في التعامل مع القضايتين الأساسيتين اللتين هما سبب المشكلة في أعين كثير من السوريين وهما سلوك أجهزة الأمن وافتقاره إلى القيادة الحاسمة".

وقال الأسد إن دعوة ستوجه خلال أيام إلى أكثر من ١٠٠ شخصية من مختلف قطاعات



تظاهرات كبيرة تأييدا للرئيس السوري... أ.غ.ب

أوراسيا "من الصعب أن نرى طريقا سهلا لتطبيق هذا البرنامج الإصلاحي. ومضى يقول "سيستمر استخدام القوة العسكرية على الأقل لمواجهة جزء من المعارضة. هذا سيجعل من الصعب على كثير من الشخصيات المعارضة الدخول في مفاوضات مع النظام أو المشاركة في لجنة الحوار الوطني".

وقال كامل أن من المرجح أن يكون خطاب الأسد أحدث استقطابا في المجتمع السوري حيث يراه مؤيدو الأسد على أنه دليل على أن الرئيس مستعد لتقديم تنازلات ملموسة بينما يرفضه المعارضون باعتباره أنه غير ذي أهمية.

وكانت تلك التورات واضحة في عدد من المدن السورية يوم أمس الأول الثلاثاء حيث تظاهر عشرات الآلاف من مؤيدي الأسد في المدن في أرجاء البلاد مما أدى إلى اشتباكات مع محتجين قال نشطاء إن قوات الأمن قتلت خلالها سبعة أشخاص بالرصاص.

وقال بارنس ديبسي "هناك تنشقات تحدث في المجتمع السوري والنظام يسعي لاستغلال هذا التقوية قبضته على السلطة". وأضاف "إذا أصبح هذا الصراع عسكريا سيكون هناك احتمال حقيقي لحدوث شكل من أشكال الحرب الأهلية".

وقال انه بينما قد تستطمع قوات الأمن مساندة الأسد على إبقاء قبضته على السلطة في المدى القصير فإن الوصول إلى طريق مسدود مع المحتجين وتدهور الاقتصاد الذي تضرب من انهيار السياحة والتوقف المرجح للاستثمار الأجنبي يعني أن فرص الأسد في الشهور والسنوات القادمة أكثر غموضا.

واعترف الأسد نفسه بأن التحدي الأكثر خطورة هو ضعف أو انهيار الاقتصاد السوري وحث الشعب على العمل لإعادة الثقة في الاقتصاد.

وقال بارنس ديبسي "الأوضاع الاقتصادية مثل الأوضاع السياسية تعني أنه سيكون من الصعب للغاية على الأسد البقاء وقال ناشط سوري انه يأمل في نتيجة أسرع مشيرا إلى أن الأسد أدلى حتى الآن بخطابه الثالث منذ أن اندلعت الاحتجاجات في سوريا وهو نفس عدد الخطابات التي ألقاها كل من الرئيس التونسي السابق زين العابدين بن علي والرئيس المصري السابق حسني مبارك قبل الإطاحة بهما.

وقال عبد الله أبا زيد وهو ناشط مدني من مدينة درعا الجنوبية التي اندلعت منها الانتفاضة في مارس آذار "سقط زين العابدين بن علي وحسني مبارك بعد الخطاب الثالث تأمل أن يكون ذلك هو الخطاب الذي سيسقطه".

مرشحان للانتخابات الرئاسية المصرية يرفضان استطلاع الجيش حول شعبيتهم

■ القاهرة/ الوكالات

رفض مرشحان محتلمان للانتخابات الرئاسية في مصر نتائج الاستطلاع الذي يجريه المجلس الأعلى للقوات المسلحة الحاكم في مصر. حول فرص المرشحين المحتملين للانتخابات الرئاسية الجمهورية المرتقبة، فيما اعتبر استطلاعا رسميا بحلول الساعة ٠٨:٠٠ بتوقيت غرينتش.

وأطلقه الاستطلاع المصري لترشيح عدد من المرشحين المحتملين للانتخابات الرئاسية المقبلة.

واستنكر د. أيمن نور، مؤسس حزب الغد المصري المعارض، الاستطلاع، واصفا نتائجه بأنها بعيدة تماما عن الواقع وتخص فقط شريحة لا تزيد عن ٥% من الشعب المصري، وهم مستخدمو "الفيس بوك". وأكد أن التصويت على "الفيس بوك" غير عملي وغير معبر عن رأي الشارع، حيث إن التصويت على مواقع التواصل الاجتماعي يكون متاحا لمن هم تحت السن القانونية للانتخاب وربما الأجانب.

وأكد نور أن هناك علامات استفهام تدور حول أسباب اهتمام المجلس الأعلى للقوات المسلحة بإجراء هذا الاستطلاع، فضلا عن أن توقيت إجرائه أيضا يثير علامات تعجب، معتبرا أن ذلك ليس دور المجلس الأعلى للقوات المسلحة بل دور وسائل الإعلام والمواقع الإخبارية الإلكترونية. وهو نفس الرأي الذي ذهب إليه د. أحمد أبو بركة، القيادي بجماعة الإخوان المسلمين، الذي قال: إن إجراء مثل هذا الاستطلاع ليس من اختصاص المجلس الأعلى للقوات المسلحة الحاكم، حتى ولو كان الهدف منه توعية الرأي العام بالعملية الانتخابية الرئاسية المرتقبة، معتبرا أن الاستطلاع يشوهه الكثير من الشكوك والشبهات، وقال: إن صعود نجم بعض المرشحين مثل الدكتور البرادعي ليس له دلالة.

وأكد أبو بركة أن جماعة الإخوان وكذلك بقية الفصائل السياسية لا تعمل كثيرا على هذا الاستبيان، الذي وصفه بأنه غير دقيق. من ناحيته، وصف فيهم إمام، مسؤول الحملة الانتخابية للدكتور أيمن نور مؤسس حزب الغد والمرشح المحتمل لرئاسة الجمهورية في مصر، الاستطلاع الأخير بأنه "بالون اختبار"، وقال: إن هناك تجربة سابقة للمجلس الأعلى للقوات المسلحة في مصر خاصة بالاستفتاء حول التعديلات الدستورية، وأسفر الاستطلاع الذي أجراه المجلس على الإنترنت في هذا الوقت عن رفض التعديلات الدستورية المقترحة، إلا أنه على أرض الواقع جاءت النتيجة بالموافقة على التعديلات بنسبة ٧٧٪، مؤكدا أن نتائج هذه الاستطلاع لن تؤثر على قرار الدكتور أيمن نور ترشيح نفسه في الانتخابات الرئاسية المرتقبة.

وحول حصول الفريق أحمد شفيق رئيس الوزراء المصري السابق، واللواء عمر سليمان نائب الرئيس المصري السابق، على نسب مرتفعة في

الاستطلاع الذي أجراه المجلس الأعلى للقوات المسلحة للمرشحين المحتملين للانتخابات الرئاسية الجمهورية، قال إمام إنه من الممكن أن تكون هذه الأصوات التي حصل عليها شفيق وسليمان من الحسابات الوهمية التي كانت مجهزة مسبقا من قبل الحملات الإلكترونية للحزب الوطني المنحل لدعم جمال مبارك نجل الرئيس المصري السابق للترشح للرئاسة ضمن مشروع سيف اليزل، الخبير الأمني المصري والمرشح المحتمل لرئاسة الجمهورية، فبرر عدم وجود اسمه ضمن قائمة المرشحين المحتملين للانتخابات الرئاسية المرتقبة بأنه لم يصل إلى قرار نهائي حول هذا الترشيح بعد، بينما المرشحون الواردة أسماؤهم أعلنوا فعلا ترشيح أنفسهم. واعتبر اللواء سيف اليزل هذا الاستطلاع خاصا بجماهير الإنترنت التي لا تتعدى مليوني فرد، أما السواد الأعظم من الشعب فسيقولون كلمتهم في صناديق الانتخابات، خاصة المصريين المقيمين في القرى والنحوع بصعيد مصر والمحافظات التي لا يجيد أغلبهم التعامل مع الإنترنت، على حد قوله. ووصف سيف اليزل الاستطلاع الذي أجراه المجلس الأعلى للقوات المسلحة بأنه محاولة من المجلس لترشيح عدد المرشحين، مؤكدا أن حصول أحد المرشحين على نسبة كبيرة في هذا الاستطلاع لا يعين في المجلس الأعلى للقوات المسلحة يدعم هذا المرشح.

وكان المجلس الأعلى للقوات المسلحة الحاكم في مصر قد أجرى استطلاعاً من خلال صفحته على "الفيس بوك" بين ١٨ مرشحا محتملا لانتخابات الرئاسة في مصر، وحتى كتابة هذه السطور جاء الدكتور محمد البرادعي المدير السابق لوكالة الطاقة الذرية في المركز الأول بنسبة ٣٤٪ من المشاركين في الاستطلاع.

وجاء الدكتور محمد سليم العوا في المركز الثاني بنسبة ٢٢٪، أما أحمد شفيق رئيس الوزراء المصري السابق، فقد حصل على نسبة ١٢٪، وجاء في المركز الرابع الشيخ حازم صلاح أبو إسماعيل القيادي السابق في جماعة الإخوان بنسبة ٩٪ من الأصوات، كما حل عمرو موسى في المركز الخامس بنسبة ٧٪ فقط.

وحصل اللواء عمر سليمان، نائب رئيس الجمهورية السابق، على نسبة ٤٪، بينما جاء المرشح الإسلامي الآخر الدكتور عبد المنعم أبو الفتوح في مركز متأخر جداً ليحصل على ٢٪ فقط، وحمدني صباحي وكيل مؤسس حزب الكرامة على نسبة ٢٪ فقط، أمين نور مؤسس حزب الغد على نسبة ٢٪ فقط، بينما لم يحصل المرشحون المحتملون مجدي حتاتة رئيس أركان القوات المسلحة الأسبق، وعبد الله الأشعل مساعد وزير الخارجية الأسبق، والمحامي مرتضى منصور، والإعلاميان توفيق عكاشة ومحمد علي بلال والإعلامية بنية كامل على أي أصوات.



تكهنات حول الوضع الصحي للرئيس اليمني

□ الرياض / أ ف ب

بعد نحو ثلاثة أسابيع على نقله الى المستشفى في السعودية، لم يسجل اي ظهور علني للرئيس اليمني علي عبدالله صالح ما يزيد التكهنات حول وضعه الصحي. ويتولى نائب الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي مهام الرئيس بحكم الامر الواقع، لكنه لم يكلف رسمياً قيادة البلاد فيما يتعرض لضغوط كثيفة من المعارضة لتشكيل مجلس انتقالي بهدف قطع الطريق على اي عودة لصالح.

وأفاد مصدر يمني بان صالح لا يزال في وحدة العناية الفائقة في المستشفى العسكري بالرياض الذي نقل اليه في الرابع من حزيران/يونيو، وذلك غداة كشف تعرض له مسجد القصر الرئاسي في صنعاء.

وقال المصدر ان صالح أخضع الثلاثاء لجراحة جديدة لإخراج أنبوب من صدره ولا يزال يعاني من صعوبة شديدة في التنفس وجالته لا تسمح بالحركة ولا يسمح لأحد بزيارته.

لكن هذه المعلومات تتناقض مع ما أوردته وكالة الأنباء اليمنية الرسمية في الثامن من حزيران/يونيو لجهة خروج الرئيس اليمني من العناية الفائقة بعد نجاح العملية الجراحية التي خضع لها في الخامس منه.

كما تتناقض مع تصريح أخير لوزير الصحة اليمني عبد الكريم راصع الذي أكد انه زار صالح في ١١ حزيران/يونيو ووجده في "حسنة" مستقر.

حتى ان الوزير أعلن ان الرئيس سيخاطب الشعب اليمني قريبا عبر وسائل الاعلام



استراحة للمتظاهرين في الهواء الطلق..... أ.ف.ب

ومنذ نقله الى المستشفى، حصد المسؤولون اليمنيون مواعيد مختلفة لعودته. وقال نائب وزير الاعلام اليمني عبدو الجنادي لفرانس برس الثلاثاء ان "لا أحد يستطيع

ليطمئنه على صحته.

ولكن باستثناء رسالة صوتية بثها التلفزيون الرسمي مساء الهجوم على القصر الرئاسي، لم يسجل اي ظهور لصالح.

السلطات السورية توسع حملتها الامنية وتعتقل أكثر من مئة طالب

□ نيقوسيا / أ ف ب

أفاد ناشط حقوقي الاربعاء ان قوات الامن السورية واصلت حملة الاعتقالات في عدد من المدن السورية وخصوصا المدينة الجامعية في دمشق حيث أوقفت "أكثر من مئة طالب".

ونكر رئيس المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن الذي يتخذ من لندن مقرا له ان "قوات الامن داهمت بعنف المدينة الجامعية في دمشق واعتقلت أكثر من مئة طالب".

وأشار الى "حدوث عدة اصابات في صفوف الطلاب عندما انهال رجال قوى الامن واغصاء من اتحاد الطلبة الموالي للنظام عليهم بالضرب بالهراوات".

وأضاف عبد الرحمن ان "قوات الامن قامت بعدة حملات مدماهمة واعتقلت عددا من الاشخاص في دير الزور (شرق) وحى ركن الدين في دمشق وقرية الحميدية التابعة لمدينة طرطوس (غرب) وقرية حمورية (ريف دمشق)". بدون ان يتمكن من تحديد عدد المعتقلين.

كما أشار "الى انباء عن احراق عدد من المنازل في قرية الحميدية أثناء المدهمة"، لافتا الى انه "لم يتمكن من التأكد من صحة هذه المعلومة".

ونكر رئيس المرصد ان "قوات الامن السورية أطلقت النار مساء الثلاثاء لترهيب متظاهرين في احياء الخالدية ودير بعلبة وبابا عمر وباب السباع والبياضة في حمص (وسط) منعا لمشاحنات بين مظاهرات مؤيدة للرئيس بشار الاسد واخرى مناهضة له".

وتشهد سوريا منذ ثلاثة اشهر احتجاجات غير مسبوقه تسعى السلطة الى قمعها عن طريق قوات الامن والجيش مؤكدة ان تدخلها أمارة وجود "إرهابيين مسلحين يبثون الفوضى".

لكنها لم تعترف صراحة بحجم الاحتجاج. وأسفر القمع عن أكثر من ١٢٠٠ قتيل من المدنيين واعتقال أكثر من عشرة الاف شخص، كما ذكرت منظمات حقوقية سورية.

حاليا لجرافات تجملية بسبب الحروق". وأصيب صالح في قصف استهدف مسجد القصر الرئاسي حيث كان يشارك في صلاة الجمعة. ونقل في اليوم التالي على متن طائرة طبية سعودية الى الرياض.

وقتل ١١ من حراسه الشخصيين واصيب ١٢٤ اخرون بينهم عدد كبير من المسؤولين اليمنيين وخصوصا رئيس الوزراء علي محمد مجور ورئيس مجلس الشورى عبد العزيز عبد الغني اللذين يتلقيان ايضا العلاج في السعودية.

وكان وزير الصحة اليمني أكد ان جميع المسؤولين داخل النظام الذين اصيبوا في القصف تجاوزوا حالة الخطر.

لكن المصدر اليمني أكد ان رئيس مجلس النواب يحيى الراعي هو الوحيد الذي تحسنت حالته الصحية.

من جانبها، لا تزال السعودية متمكنة حيال الوضع الصحي للرئيس اليمني، فيما أكد مسؤول سعودي للجمعة لفرانس برس رفضا

كشف هويته ان صالح لن يعود الى اليمن، حيث يواجه منذ كانون الثاني/يناير انتفاضة شعبية غير مسبوقة.

ونقلت صحيفة الوطن السعودية الثلاثاء عن مصدر دبلوماسي يمني ان الرئيس اليمني "بخير" وبدأ يستقبل الزوار في المستشفى.

حتى ان المسؤول اليمني قال للصحيفة: ان طائرة الخطوط اليمنية التي ستعيد صالح الى صنعاء في نهاية الاسبوع وصلت فعلا الى مطار الرياض.

لكن مصادر سياسية يمنية أوردت ان هذه الطائرة أقلت عبد الكريم اليرباني المستشار السياسي لصالح الى الرياض، في زيارة سرية.

واشنطن تعد محاكمة بن علي "خطوة كبيرة إلى الأمام" تقوم بها تونس

□ واشنطن / أ ف ب

وأضافت ان الولايات المتحدة لا تنوي "التعليق" على المحاكمة في ذاتها والتي تعرضت لانتقادات من قبل لجنة احترام الحريات وحقوق الإنسان في تونس.

وأوضحت المحلثة الاميركية "طلبنا احقاق الحق ونأمل بان يكون النظام القضائي التونسي مطابفا لتعهد الشعب بتعزيز الديمقراطية ودولة القانون". وقالت ايضا ان بن علي "خضع للمحاكمة وصدر حكم بحق، لا يمكنني ان اعطيك تحليلا قانونيا لما جرى. انها قضية داخلية تخص التونسيين".

واعلنت محكمة تونس نسيه الاتيين الحكم غيابيا على كل من الرئيس التونسي السابق زين العابدين بن علي وزوجته ليلى الطرابلسي بالسجن ٣٥ عاما وغرامات بقيمة ٤٥ مليون يورو، بعد إدانتها باختلاس أموال عامة.



١٨ حزبا مصريا يقر "وثيقة توافق ديمقراطي من أجل مصر"

□ القاهرة / أ ف ب

وعلى صعيد العلاقات الخارجية مصر تضمنت الوثيقة دعوة "لإجراء حوار استراتيجي مع تركيا وإيران حول مستقبل المنطقة ومراجعة عملية التسوية مع إسرائيل على اساس انه لا سلام حقيقي في ظل العدوان والإجحاف وانتهاء

الحق الفلسطيني في تقرير المصير". ومن المقرر اجراء الانتخابات التشريعية المقبلة في ايلول/سبتمبر المقبل الا ان اصواتا كثيرة ارتفعت مطالبة بإرجائها.

ولم تحف أحزاب وشخصيات مخاوفها من ان يؤدي اجراء الانتخابات في ايلول/سبتمبر الى تمكن جماعة الإخوان المسلمين من تحقيق انتصار للثو.

وتطرق رئيس الحكومة عصام شرف الأحد الى إمكان إرجاء الانتخابات لتمكين الاحزاب من تنظيم نفسها في شكل أفضل.

وتم الاتفاق بين هذه الاحزاب على "أقرار مشروع قانون مجلس الشعب بما يضمن تمثيلا أوسع للأحزاب والقوى السياسية جميعا ويمنع اختراق المال وفلول النظام السابق وذلك لتقديره المجلس الاعلى للقوات المسلحة".

كما قرر المجتمعون "استمرار التداول حول آليات عمل التحالف في المرحلة المقبلة بما يضمن استمرار التشسيق في المواقف السياسية والبرامج الانتخابية وصولا الى قوائم انتخابية مشتركة من كل ممثلي أعضاء التحالف قادرة على نيل ثقة الجماهير المصرية".

وتضمنت الوثيقة التي أقرت تشديدا على "حرية العقيدة والعبادة وان المواطنة اساس المجتمع

اضافة الى التشديد على "تداول السلطة عبر الاقتراع العام الحر النزيه وحق التجمع السلمي وحرية الرأي والتعبير والإعلام واستقلال القضاء".

اتفق ١٨ حزبا مصريا الثلاثاء على وثيقة موحدة تمهد لتحالف انتخابي بينها يعمل على "تحقيق اهداف ثورة الشعب".

وعقد اللقاء في مقر حزب الحرية والعدالة المنبثق من جماعة الإخوان المسلمين وضم ممثلين لـ١٨ حزبا أبرزها الوفد (ليبرالي) والتجمع (يساري) والنور (سلفي) وفق ما جاء في بيان نشر على موقع الإخوان المسلمين على الانترنت وعلى وكالة انباء الشرق الاوسط.

وجاء الاتفاق على وثيقة التوافق الديمقراطي من اجل مصر "بهدف "خشد جهود وطاقت أعضاء التحالف لتأسيس الاجماع الوطني لتحقيق اهداف ثورة الشعب وبناء التحول الديمقراطي وتأسيس الدولة القانونية القائمة على المواطنة والسواة وسيادة الشعب".

مصدر: طائرة صالح في الرياض لنقله إلى اليمن

□ الرياض / وكالات

ذكرت صحيفة سعودية الثلاثاء أن الطائرة التابعة للخطوط الجوية اليمنية التي ستولى نقل الرئيس اليمني علي عبدالله صالح ومرافقيه إلى صنعاء نهاية الاسبوع الحالي وصلت الاثنين إلى مطار الملك خالد الدولي في الرياض.

ويأتي ذلك بعد تلقي صالح العلاج في المستشفى العسكري ونجاح العملية الجراحية لاستخراج شظية كبيرة استقرت بالقرب من قلبه، بعد الحادث الذي استهدفه في المسجد التابع للقصر الرئاسي في صنعاء قبل نحو ثلاثة أسابيع.

وكشف المصدر أن صالح سيعود إلى اليمن نهاية الاسبوع الحالي، موضحا أن الرئيس لم يسمح لعائلته بزيارته في الرياض بعد نجاح العملية الجراحية الخطيرة لأنه يتوي العودة إلى اليمن، ولن يقبل أن يعيش لأجدا.

واعتبرت الولايات المتحدة الثلاثاء ان تونس قامت "بخطوة كبيرة إلى الأمام" عبر محاكمة الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي وزوجته واصدار حكم على كل منهما بالسجن ٣٥ عاما. وقالت المحلثة باسم وزارة الخارجية الاميركية فيكتوريا نولاند اذا عدتم بالذاكرة الى النظام القضائي ومشاكل الإفلات من العقاب في تونس قبل ستة اشهر فقط، فان مجرد اجراء محاكمة، يعتبر خطوة كبيرة إلى الأمام "مضيفة" نحن مرتاحون لهذه الخطوة".

روما تدعو إلى "تعليق فوري" للأعمال الحربية في ليبيا لأسباب إنسانية

□ روما / أ ف ب

دعا وزير الخارجية الايطالي فرانكو فراتيني الاربعة الى "تعليق فوري للأعمال الحربية" في ليبيا بهدف اقامة مرعات انسانية لمساعدة السكان المدنيين وذلك في كلمة القاها امام

لجنتين في مجلس النواب. وقال فراتيني امام لجنة الشؤون الخارجية ولجنة السياسات الأوروبية عشية انعقاد المجلس الأوروبي في بروكسل ان "الاولوية" هي لوقف اطلاق النار في ليبيا لكن في انتظار ذلك يعتبر "تعليق الأعمال

المسلحة امرا اساسيا لاسفاح المجال امام مساعدة فورية". وأضاف وزير الخارجية الايطالي ان الوقف الفوري للأعمال الحربية "سيتيح تجنب ما يخشاه المجلس الوطني الانتقالي اي ترسيخ انقسام ليبيا الى قسمين.

وتابع "سيتيح تشكل خاص امكانية الوصول الى بلدات معزولة يعتبر فيها الوضع الانساني مأساويا مثل محيط مصراته وطرابلس نفسها".

وفي إشارة الى عمليات حلف شمال الاطلسي طالب فراتيني ايضا "بمعلومات مفصلة" ودعا الى "تعليمات واضحة ومحددة" بعد

عدم تمكنه من تجنب الخسائر المدنية. وقال على هامش اجتماع لوزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي "لا يمكننا أن نجازف بقتل مدنيين، انه امر لا يصح على الاطلاق".

وأطالبها القوة المستعمرة السابقة لليبيا وحليفاتها سابقا تساهم في عمليات حلف شمال الاطلسي عبر تقديم قواعدها الجوية لطائرات التحالف كما وضعت في تصرف التحالف مقاتلاتها وكذلك عدة سفن حربية.

وهذه المساهمة اثارت انتقادات في ايطاليا حتى داخل الغالبية. وطالبت رابطة الشمال، الحليف الرئيسي في حكومة سيلفيو برلوسكوني بوقف الغارات الايطالية. ومن المرتقب ان يعقد "المجلس الاعلى للدفاع اجتماعا في ٦ تموز/يوليو في روما ليبحث التدخل العسكري الايطالي في الخارج لا سيما في ليبيا وأفغانستان.

جميعية كبرى "قريبا في ايطاليا لكل القبائل وممثلي المجتمع المدني في ليبيا. وهذا اللقاء الذي كان مرتقبا أساسا في نهاية هذا الاسبوع، أرجىء الى موعد غير محدد.

الاجراء الاميركية في ليبيا.

واعتبر رئيس مجلس النواب جون بوينر جمهوري في بيان مساء الثلاثاء انه اذا كان الرئيس يعتقد ان التدخل في ليبيا هو مهم لامتنا القومي فيتحمل مسؤولية الدفاع عن موقفه، بوضوح وعلنا، وان يطلب الموافقة".

ورفع الثلاثاء مشروع قرار جديد امام مجلس الشيوخ يسمح بعمليات عسكرية اميركية "محدودة" في ليبيا.

ويسمح القرار الذي طرحه السناتور الديمقراطي جون كيري وزميله الجمهوري جون ماكين باستخدام "محدود" للقوة ويحظر ارسال قوات الى الاراضي الليبية.

وقال كيري امام زملائه في مجلس الشيوخ الثلاثاء "هذا ليس شيكا على بياض للرئيس".

ويوضح القرار ايضا ان السماح باستخدام "محدود" للقوة ينتهي مفعوله بعد عام من تنفيذ القرار.

وأشار بوينر مساء الثلاثاء الى ان النواب سيناقشون هذا الاسبوع مشروع قرارين: قرار يسمح بعمل "محدود" في ليبيا على انموذج قرار كيري/ماكين وقرار اخر ينهي عمليات الوحدات التي لها دور قتالي والبقاء على وحدات الدعم



اطفال قتلى جراء قصف لغوات القذافي استهدف منازلهم في مدينة مصراتة.... أ.ف.ب

بوكونا: الديمقراطية بالعالم العربي تتطلب تحسين التعليم والحد من الفقر

□ باريس / أ.ش.أ

إرساء ثقافة حقيقية للديمقراطية من خلال التعليم والتدريب ودعم المؤسسات والأطراف المشاركة في العملية الديمقراطية من منظمات أهلية ونواب وبرلمانيين ونقابات وأكاديميين وإعلاميين.

ودعا غالي - خلال الندوة - إلى الأخذ في الاعتبار أن المسيرة نحو الديمقراطية والتجديد لا بد أن تتم من خلال مراحل تأخذ وقتها، ويدرك الجميع ذلك، لافتاً إلى أن العالم العربي الإسلامي له أيضاً خصوصيته إزاء مفهوم الديمقراطية.

ومن جهته، أشار وزير خارجية بلغاريا نيكولاي ملادينوف، إلى أن ما حدث في مصر وتونس ودول جنوب المتوسط، ثورة عظيمة تماثل ما حدث في بلدان وسط وشرق أوروبا أوائل التسعينيات، في إطار رغبة الشعوب في استعادة

أوطانها وحريةتها وكرامتها، لافتاً إلى أن بلغاريا شهدت فترة انتقالية صعبة امتدت عشرين عاماً وسجلت خلالها صعوبات ونجاحات، مبدية استعداد بلاده لتقديم خبراتها في هذا الصدد لشركائها في جنوب المتوسط.

وقال ملادينوف إن ما حدث كان ثورة ضد الفساد وسوء استخدام السلطة، وبمناخ ثورة ديمقراطية، حيث يريد المواطنون الآن المشاركة في اتخاذ القرارات، وتحقيق العدالة وتحسين مستوى المعيشة والمزيد من الكرامة وعدم التعامل على أنهم مواطنون من الدرجة الثانية.

ودعا وزير الخارجية البلغاري إلى تقديم الدعم والمساندة لبلدان جنوب المتوسط التي تمر بمرحلة التحول الديمقراطي من خلال الأفعال لتجنب مخاطر انهيار الاقتصاد أو استيلاء المتطرفين على الحكم أو عودة الدكتاتوريات مرة أخرى.

أكدت مديرة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة "اليونسكو"، إيرينا بوكوفا، الثلاثاء، أن تعزيز الديمقراطية وحرية التعبير في العالم العربي في حاجة إلى تحسين التعليم ومحو الأمية وخلق فرص عمل وإقامة عدالة وتحقيق المساواة والحد من الفقر.

وأشارت بوكوفا، في كلمة لها أمام ندوة أقيمت بمقر منظمة اليونسكو بباريس حول الديمقراطية والتغيير في العالم العربي، إلى أن الأمم المتحدة وكالاتها المختلفة لها دور هام في هذه المرحلة التي يأخذ فيها ملايين الرجال والنساء في البلدان العربية مصيرهم بأيديهم، ويحتاجون فيه إلى مساندة المجتمع الدولي والأمم المتحدة.

ونوهت بوكوفا بزيارتها لمصر الأسبوع الماضي في إطار مساعي اليونسكو للإسهام في إصلاح قطاع الإعلام وحماية التراث الوطني للبلاد، مشيرة إلى أن اليونسكو نظمت في كل من مصر وتونس ورش عمل لتدريب الصحفيين والإعلاميين في إطار المرحلة الانتقالية الراهنة التي يمر بها البلدان.

وأعربت بوكوفا عن إعجابها الشديد بالدور الذي قام به الشباب والنساء في الثورات العربية، حيث كانوا أطرافاً فاعلة في إحداث التغيير، لافتة إلى الدور الذي لعبته وسائل الإعلام في مساعدة المتظاهرين على إيصال صوتهم رغم الأضرار المختلفة التي تحمك كل دولة من الدول العربية.

من جانبه، نوه السكرتير العام الأسبق للأمم المتحدة، بطرس بطرس غالي بالدور الهام لمنظمة اليونسكو في

طلبها، ويعدها تزوج صافية فركاش وأنجب منها سيف الإسلام والساعدي والمعتمض بالله وسيف العرب وهانيبعل وخميس وعائشة.

وأوضح أن لجميع الرؤساء حرساً جمهورياً، بينما للقذافي حرس نسائي يرافقه في كل زيارته وجولاته الداخلية والخارجية.. وهن نحو ٤٠٠ فتاة يشترط فيهن أن يكن عنزوات، دون أن يدري أحد ذلك سبباً، وأنهن لا يتزوجن أبداً طالما أنهن في خدمته، ويطلق القذافي عليهن جميعاً اسم عائشة نسبة إلى ابنته.

من النساء إلى الخيام

وينتقل الكاتب من النساء إلى الخيام ليوضح "كان المحللون دائماً يقولون إن سر تمسك القذافي بالخيمة هو لفت الانتباه، وأنه يحب أن يعيش في الماضي متأثراً بحياته البدوية، وكانوا يقولون إن الخيمة كانت وسيلة سياسية ومعزى عقرياً لتناضل يزعم ويديعي أنه ليس رئيساً لشعبه، بل زعيمهم الذي أعطى لهم السلطة"، ورأى آخرون أن اختيار الخيمة هو رمز للضيافة وتبادل الحوار بين أصحابها وضيوفهم في محاولة لحل المشكلات.

وأضاف الكتاب: كان القذافي يصير دائماً في أسفاره أن تكون خيمته معه، والتي تبلغ تكلفتها ٣٠٠ ألف دولار، ويستغرق نصبها ٤ أيام، وقام بتصميمها خبير هندي متخصص في التخميم. وتابع: وعن نوابر القذافي مع الخيمة إبان زيارته إلى يوغسلافيا أيام الرئيس تيتو أنه اصطحب معه عدداً من الإبل لترعى بجوار خيمته... وتساءل: "بذمتكم فيه جنان أكثر من كده؟ له حق السادات لما سماه "الولد المجنون يتاع ليبيا".

وانتقل إلى رصد علاقة القذافي بحليب الإبل: "قالوا إن القذافي مدمس على حليب الإبل، وثابت علمياً أن هذا النوع من الألبان يحتوي على عناصر تقاوم السموم والبكتيريا والفطريات، وبه نسبة كبيرة من الأجسام المناعية المقاومة للأمراض وعلى رأسها مرض الشيوخة".

وأضاف: لعل هذا هو السر في عدم خوف القذافي من أن يتعرض للموت بالسلم، لذلك كان حريصاً على شرب لبن الإبل كل صباح، لكن كحاية أمراض الشيوخة غير مقنعة مع سيل التخاريف التي يخفها بها في كل خطاباته منذ اندلعت الثورة الليبية، ومن ذلك تصريحاته بأنه "لولا الكهرايم لنشهدنا التلفزيون في الظلمة"، و"الفرق بين المرأة والرجل أن المرأة ترضع وتحض وتلد، والرجل لا يرضع ولا يلد ولا يحض". كما قال إن شكسبير من أصل عربي واسمه "الشيخ زبير"، كما رأى أن "المرأة نوعان: نكر وأنثى.

"من أنتم؟" . . كتاب يدعو الكوميديين للتعلم في مدرسة القذافي

□ القاهرة / وكالات

يوحبه كتاب "من أنتم؟" للكاتب المصري إيهاب طاهر دعوة إلى جميع نجوم الكوميديا العرب للتعلم على يدي زعيم الكوميديا الواقعية العقيد معمر القذافي، الذي لا يمل من تزيده: "أنا مش رئيس دولة، أنا قائد ثورة، من أنتم؟"

واعترف مؤلف الكتاب الصادر عن سلسلة "كتابي" في ١٦٠ صفحة من القطع المتوسط بأنه كان أسيراً لكوميديا نجيب الريحاني، على الكسار، إسماعيل يس، عبد المنعم مديولي، فؤاد المهندس، عبد المنعم إبراهيم، الدكتور شديد، الخوجة بيجو، إبراهيم سعيان، علاء ولي الدين، محمد هنيدي، محمد سعد، سامح حسين، وغيرهم.. إلا أنه خرج من أسرهم جميعاً ليحسب في أسر كوميديا القذافي.

وأضاف: "القذافي يا جماعة محصلش، ما أفلتش إنه فيه كوميديان بالطريقة دي، دي حاجة مش هتكرر أبدا، لا يمكن أن يكون منه اتنين أبداً".

ولفت إلى أن مجموعات كثيرة على "فيسبوك" أكدت أن القذافي لم يعد زعيماً للجمهورية الليبية، لكنه أصبح "زعيم سلاحف النينجا"، وطالبوا بتعيينه مشرفاً على كوكب كوميديا في قناة سيستون.

ورصد الكتاب تعليق شاب إماراتي يُدعى "نايف" قال فيه: كنا نطلق النكات على حسني مبارك، لأنه في فترة حكمه مر عليه ٤ رؤساء أمريكيان، لكن هل تعلم أنه في عهد القذافي مر عليه ٣ رؤساء مصريين؟".

عظمة ونرجسية مضربة

ورصد الكتاب أيضاً نداءً أطلقه الطبيب النفسي الشهير د. أحمد عاكشة، أكد فيه أن الخطبة التي ألقاها القذافي فور اندلاع الثورة تدل على نوع من ضلالات العظمة والنرجسية المفرطة، والتودد مع السلطة والكرسي والذات، والاتصاف بالحكم على أساس أنه "مبعوث العناية الإلهية"، وكل ذلك يستدعي تشكيل لجنة طبية عالية لإجبارها على العلاج بشكل إلزامي.

وأشار الكتاب إلى العلاقة الخاصة التي تربط الزعيم الليبي بالمرأة، موضحاً أنه تزوج في مقتبل العمر من امرأة تدعى فتحية خاله، أنجب منها ابنه محمد ثم



هيلاري كلينتون تؤيد السعوديات في نضالهن لقيادة السيارات

□ واشنطن / رويترز

أشادت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون بالسعوديات "الشجاعات" اللاتي يناضلن من أجل حقهن في قيادة السيارات في البلاد.. ولكنها قالت: إن المجتمع السعودي هو الذي من شأنه أن يحدد طريقة المضي قدماً.

وتحدثت نساء، الحظر الذي تفرضه السعودية على قيادتهن للسيارات وخاطرن بالتعرض للاعتقال، كما تعرضت هيلاري كلينتون وهي واحدة من أشهر المدافعات عن حقوق المرأة لضغوط متزايدة كي تتبنى موقفاً في هذه القضية. وقالت، في أول تصريحات علنية لها بشأن هذه القضية "إن ما تفعله هؤلاء النساء شيء شجاع وما يطالبن به حق، ولكن الجهد المبذول يخصصه.. وأنا تأثرت به وأؤيدهن".

وصاغت كلينتون، عباراتها بعناية فيما بدا أنها محاولة للموازنة بين معتقداتها الراسخة والحاجة للإبقاء على علاقات سلمية مع الرياض في توقيت يشهد تغيرات سياسية هائلة تتحاح الشرق الأوسط.. وفي ظل مخاوف بشأن إمدادات النفط. وقالت جماعة سعوديات من أجل قيادة السيارات في بيان أرسل بالبريد الإلكتروني للصحفيين ومصداقبتها غير مهذبتين، "واتهم الدبلوماسية الهادئة لست ما نحتاج إليه حالياً.. ما نحتاجه هو أن تتبنى شخصياً تقريبا علينا قويا وبسيطا يؤيد حقنا في القيادة.

استعدادات أمنية وطبية في شرم الشيخ مصدر طبي: الرئيس السابق ليس مصابا بالسرطان . . والديب يؤكد انتشاره في جميع أنحاء جسده

□ القاهرة / وكالات

شهدت مدينة شرم الشيخ امس حالة من الاستنفار على جميع المستويات بعدما نشرت جريدة "الأخبار" الثلاثاء عن إعادة توزيع القضية المنهم فيها الرئيس السابق حسني مبارك بقتل المتظاهرين إلى القضية المنظورة امام محكمة جنايات القاهرة و المتهم فيها حبيب العادلي للارتباط بين القضيتين في الواقع. ففي مستشفى شرم الشيخ الدولي مقر احتجاز الرئيس السابق حسني مبارك شدد الفريق الطبي المعالج من استعداداته لتلقي أي قران من النائب العام أو محكمة الجنائيات عن نقل مبارك وتقييم حالته الصحية.. وقام الفريق الطبي باعداد تقرير طبي مفصل عن الحالة الصحية للرئيس السابق يشمل كل التخصصات و تم إرساله الى وزارة الصحة.

وعلى المستوى الأمني أكد اللواء محمد الخطيب مدير أمن جنوب سيناء أن جميع الاجهزة الأمنية على أتم استعداد لتلقي قرار النائب العام او محكمة جنايات القاهرة في أي وقت لافتا الى ان المديرية اعدت خططا رئيسية وخططا بديلة و كلها محاطة بسرية تامة. و اضاف مصدر امنى استحالة نقل مبارك بالطائرة الهليكوبتر لانه لا توجد طائرة هليكوبتر ممكن ان تطير كل هذه المسافة.. كما ان الحالة الصحية للرئيس مبارك قد لا تسمح له باستقلال الطيران العمودي بسبب آلام ظهره. ومن ناحية اكد فريد الديب محامي حسني مبارك انه لم يعلن بقرار المحكمة بعد مشيرى الى ان اوراق القضية تشمل تقارير طبية مفصلة عن حالته الصحية المتردية و اصابتها بمرض السرطان وانتشاره في أنحاء كثيرة من جسده.. وانتقد فريد الديب التقارير الطبية التي تعلتها



المرأة السعودية تناضل من أجل حقوقها... أ.ف.ب

المانيات فتج تعقيد يقاضى القذافي

□ برلين / أ.ف.ب

قال متحدث باسم الادعاء العام الألماني أمس الاول الثلاثاء إن محققين ألمانيا فتحوا تحقيقا رسميا في بلاغات ضد العقيد الليبي معمر القذافي. وأوضح أن أمام الادعاء العام الألماني حاليا العديد من البلاغات ضد القذافي "ويجري بحث هذه البلاغات".

وأضاف أنه نظرا لأن المحكمة الجنائية الدولية هي الجهة الرئيسية المختصة بهذه القضية، فإن الادعاء العام الألماني سيجري تحقيقاته في هذه البلاغات لجمع أدلة محتملة وتقديمها للمحكمة.

ويواجه نظام القذافي اتهامات بسرء أقراص من عقار فياغرا لتحفيز الجنود المواليين للنظام الليبي على ارتكاب جرائم اغتصاب، وهي جرائم يتهم الثوار الليبيون قوات القذافي باستخدامها بشكل منهجي سلاحا لتخويف وإذلال خصوم النظام. وفي إطار الضغوط الدولية على طرابلس، شددت الولايات المتحدة



قوات القذافي تصف مبنى مدنيا في مصراتة... أ.ف.ب

لسقوط مدنيين قتلى جراء القصف الجوي الذي تشنه طائرات الناتو في ليبيا، أكد الحلف أنه يتخذ كل التدابير الاحترازية لتجنب وقوع إصابات في صفوف المدنيين. وكان فراتيني اعتبر على هامش

إلى أن الحلف لديه التزام بإكمالها، لأن هذا ما يريد المجتمع الدولي منا أن نفعله، وهذا ما يحتاجه الشعب الليبي". وفي رده على انتقادات وزير الخارجية الإيطالي فرانكو فراتيني

اجتماع لنظرانه الأوروبيين الاثنين أن مصداقية الحلف على المحك، ومضى يقول "لا يمكننا أن نجازف بقتل مدنيين، إنه أمر غير مقبول على الإطلاق".

وقال المتحدث باسم العملية التي يقودها الحلف في ليبيا في مؤتمر صحفي نقل عبر دائرة فيديو مغلقة من قيادة الحلف في نابولي جنوب إيطاليا "ساقول إن سمعنا الوطني الانتقالي الممثل للشور الليبيين، الذي يزور بكن لمدة يومين، هو محاولة للتوصل إلى حل سريع لازمة في ليبيا.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية هونغ لاي في إفادة صحفية عامة إن من المقرر أن يلتقى جبريل وزير الخارجية الصيني يانغ جيه تشي "لتبادل الآراء بشأن الوضع في ليبيا".

ووصف هونغ المجلس الوطني الانتقالي في ليبيا بأنه قوة سياسية محلية مهمة، وأعرب عن قلق بلاده من الأزمة السياسية المستمرة في ليبيا منذ أربعة أشهر.



بن علي يتحدى التوانسة ومستعد لحضور محاكمته



قصر العدالة الذي تمت فيه محاكمة بن علي... أ.ف.ب

كيفية ترى مهمتك في الدفاع عن الرئيس السابق بن علي وسط التهم الموجهة إليه؟
- هناك فرق بين التهم والأدلة، فأعتقد أن الرئيس بن علي جرت محاكمته بالسياسة ولم يعد رئيساً للبلاد. وقد نفى نفياً قاطعاً أن تكون الأموال المعروضة على الشائشات والفضائيات موجودة بالقصر الرئاسي عندما غادر البلاد مع زوجته في

أمام الهيئة القضائية بتونس ليدافع عن نفسه، شرط أن تتوفر النزاهة القضائية، وقال المزيد في أول حوار له لجريدة الشروق الجزائرية - كيف تتواصل مع الرئيس بن علي في السعودية باعتباره محاميه الموكل بالدفاع عنه؟
اسمحي لي أن لا أتطرق إلى هذا الموضوع لأنه لا يتعلق بالملف الذي أعمل عليه ولأنه يتسم بالطابع الشخصي للرئيس المخلوع بن علي

تونس / وكالات

انتهى المحامي اللبناني أكرم عازوري عن الخوض في أي تفصيل عن اتصاله بالرئيس التونسي المخلوع بن علي، مبدياً تحفظه الكبير في كل ما يتعلق بنتائج هذه المحاكمة التاريخية، مفيداً أن الرئيس بن علي لا يرى مانعاً من أن يمثل

واشنطن: لا علم لنا باعترام صالح العودة إلى اليمن

واشنطن / أ.ف.ب

نفث الإدارة الأمريكية علمها بتقارير عن عودة الرئيس اليمني، علي عبد الله صالح، إلى صنعاء، الجمعة، بعد تأكيد مصادر يمنية مسؤولة بأنه سيعود إلى البلاد بعد رحلة علاج في السعودية من جراح أصيب بها



في

هجوم استهدف مسجد القصر الرئاسي مطلع الشهر الجاري.
قالت فيكتوريا نولاند المتحدثه باسم وزارة الخارجية الأمريكية، خلال مؤتمر صحفي بقرع الوزاره، الثلاثاء بأن واشنطن ليست على بينة بأن صالح يخطط للعودة إلى اليمن، مضيفة: "سواء أن بقي في السعودية، أو عاد، طلبنا مسال قائماً كما هو عليه توقيع المبادرة الخليجية، نحن بحاجة للضبي قدماً لنقل السلطة إلى يمن أكثر ديمقراطية وتقدماً".
وكان الرئيس اليمني قد رفض توقيع المبادرة الخليجية التي تقدمت بها دول الخليج لنقل السلطة إلى نائبه لحل الأزمة السياسية التي تشهدها اليمن على خلفية المطالب الشعبية العارمة لرحيله بعد ثلاثة عقود في السلطة.
وتسود اليمن اضطرابات شديدة حيث يطالب الشباب العصييون في صنعاء بتنحيته، تطورت مؤخرًا إلى مواجهات مسلحة بين

القوات الحكومية، ومسلحين مواليين لقبائل معارضة لنظام صالح، فيما استولت مليشيات متشددة على بعض المدن اليمنية.
وأدت حالة العنف إلى نزوح ما يقرب من 4.5 ألف شخص في جنوب البلاد، وفق تقديرات مكتب الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة.
وكان مسؤول يمني رفيع قد أكد لـ CNN الثلاثاء، أن صالح، الذي يخضع للعلاج في المملكة بعد إصابته في هجوم استهدف مسجد القصر الرئاسي سوف يعود إلى صنعاء الجمعة.
وفيما أكد أحمد الصوفي، المستشار الإعلامي للرئيس اليمني، أن استعدادات تجري في صنعاء لاستقبال صالح لدى عودته الجمعة، أعلنت مصادر في حزب المؤتمر الشعبي الحاكم، عن تنظيم الحزب احتفالية شعبية ضخمة بمناسبة عودة صالح، بمشاركة عشرات الآلاف من أنصاره.
وتعد هذه المرة الأولى التي يعلن فيها



صورة القذافي على الأرض ويقف عليها أحد الثوار أمام مبنى المجلس الانتقالي في بنغازي... أ.ف.ب

لي بالرافعة لأنني لست تونسياً، ولست مسجلاً بنقابة المحامين التونسيين، وهذا ما منعه من مباشرة مهامه كمحام للرئيس بن علي.
- «عثر الرئيس المخلوع عن براءته بشراسة في رسالته الأخيرة، لماذا لا يحضر إلى تونس للدفاع عن نفسه، خاصة وأن المحامين التونسيين يدعونني إلى ذلك ويضمنون له الكرامة؟
- قرار الحضور أو عدمه قرار شخصي للرئيس بن علي، ولست أنا من أشير عليه بالحضور أو الامتناع، وأعتقد أنه إذا توفرت ضمانات المحاكمة العادلة سيحضر ويمثل أمام العدالة التونسية، وإن كان الحضور الشخصي ليس شرطاً لممارسة الدفاع مهامه.
- كيف تم تعيينكم كمحامي دفاع عن الرئيس المخلوع؟
- كان ذلك في منتصف شهر أيار الماضي، وقد عينت بطلب منه.
- هل كانت لك معرفة به؟
- لا لم تكن لي معرفة سابقة به من قبل، ولم ألتق به قبل هذا التاريخ.
- كل التونسيين يرون أن بن علي مجرم ولا ينتظرون محاكمته، كيف ترى لهذا الموقف الشعبي وأنت تمثل الدفاع عنه؟
- إن رأي التونسيين في الرئيس بن علي احترامه، لأنه رأي سياسي، وأنا كممثل للدفاع، علي احترام سيادة الشعب التونسي على أرضيه، فأنا ليست مهتمتي الدفاع عن عهد الرئيس بن علي سياسياً، بل مهتمتي هي فقط مناقشة الأدلة التي سيظهرها المدعي العام وإن كان الشعب التونسي لا يحب رئيسه فأنا أحترم شعوره.
- ألا تخشى أن يسيء دفاعك عن بن علي إلى مسارك المهني؟
- من واجبي كمحام أن أساهم في إظهار الحقيقة.
- وماذا إن كانت هذه الحقيقة ليست جميلة كما تتوقع؟
- يمنعني عن الحديث
- كيف تظنر إلى الجرائم التي كان يرتكبها نظام بن علي في السجون، وهي موقفة؟
- أنتظر مضمون الأدلة التي يقدمها المدعي العام لديها.
- بعيداً عن كونك محامياً للرئيس السابق بن علي، كيف تابعت مجريات الثورة التونسية - معزرة، أنتع عن الإجابة عن هذا السؤال.

ماذا عن تهمة إعطاء أوامر لجهاز الأمن بإطلاق النار على المدنيين؟
- الرئيس يعني أن يكون أعطى أمراً لأي جهاز أممي بإطلاق الرصاص، كيف يمكن إثبات صحة ما يقول بن علي؟ أص الحصي على المتظاهرين بتونس.
- المدعي العام اللجوء إلى مراجعة جميع التسجيلات التابعة للمخابرات في تلك الفترة، وكل الاتصالات التي جرت بين الرئيس وبين بقية الأجهزة الأمنية للتحقق ممن جاءتهم الأوامر لإطلاق النار على المتظاهرين.
- الرئيس السابق لم يخرج عن صمته إلا مؤخرًا منذ هروبه من تونس في كانون الثاني الماضي، برأيك ما سبب تصريحاته الأخيرة؟
- طبعاً، هو لم يكن يرغب في الإدلاء بأي تصريح، وهو يقبل المحاسبة سياسياً، كونه حكم تونس لربع قرن، إذا كان هنالك أخطاء يحاسب عليها في طريقة تسييره للبلاد فهذا معقول، أما الانتقال من السياسة إلى التشهير به بحيث يصور على أنه تاجر مخدرات، وأنه لم يترك أي نشاط مشين إلا ومارسه، والصاق أبيض الأوصاف به، فكل هذا اضطره للخروج عن صمته والتصدي لوجه الإهانة لشخصه، فضلاً عن ذلك هو يقبل المحاسبة عن عهده بالسياسة.
- ماذا عن تصريحاته الأخيرة أنه تعرّض للخديعة وأراد العودة إلى تونس؟
- نعم بن علي لم يهرب من تونس، بل استدرج عبر الخدعة للخروج من تونس وعدم العودة إليها.
- كيف يمكن إثبات ذلك؟
- عن طريق سؤال مدير عام شركة الطيران التونسية وأنا بهذا أنقل الرواية التي يؤكدتها الرئيس بن علي.
- صدر أول أمس حكم غيابي بالسجن لمدة ٣٥ سنة للرئيس السابق بن علي وزوجته ليلى طرابلسي، هل اتخذتم أي إجراءات؟
- لم نتخذ أي موقف لأن هذا الحكم وفقاً للمعايير الدولية ليست مجتمعة في هذا الحكم، وبالنسبة لنا هذا الحكم غير موجود، لأنه لم تعترف به أي دولة، لمناقشته المعايير الدولية، ولغياب دفاعه ومحاميه عن الجلسة.
- ولماذا تغيبت عن المحاكمة الغيابية لموكلك أول أمس؟
- السلطات التونسية لم تمنحني تأشيرة للدخول إلى أرضها، وتقيب المحامين التونسيين لم يأذن

٧ مليارات جنيه.. ثروة سكرتير مبارك

القاهرة / وكالات

مشاركات في قرية بشرم الشيخ على سبعة آلاف متر، كما يمتلك عمارة من خمسة طوابق بالزاهرة الجديدة، وست شقق بمصر الجديدة كمكاتب إدارية لشركته وزوجته، وتتضمن الثروة مشاركته لزوجه في شركة فينوس لاستيراد وتصدير الفصح التي قامت بإجراء عدة صفقات لاستيراد الفصح للهيئة العامة للسلع التموينية، تربع منها ملايين الجنيهات.
أيضا تمتلك الزوجة ملايين الأسمه والسندات بعدة شركات للخدمات البروتولية والكايلات وبريم لاند. من ناحية أخرى، واجه جهاز الرئيس غير المشروع أمس زكريا عزمي رئيس ديوان رئيس الجمهورية السابق بتقارير لجان الخبراء، التي قامت بتقويم ممتلكاته المتملة في القصور والفيلات والأراضي.
وأطلعت لجنة الخبراء زكريا عزمي

تسلم جهاز الكسب غير المشروع تقرير الإدارة العامة لمباحث الأموال العامة حول ثروة وممتلكات جمال عبدالعزیز رئيس السكرتارية الخاصة برئيس الجمهورية السابق حسني مبارك، وقدرت قيمتها بنحو سبعة مليارات جنيهه كتب معظمها بأسماء زوجته وابنتيه وأحفاده. وكشف التقرير عن أن زوجته تمتلك أسهما في ٣٦ شركة معظمها مشاركة مع رجل الأعمال أحمد بهجت في شركات دريم لاند، وخمس شركات بالمنيا للرخام والتسيج والموبيليا والغروشات.
كما تمتلك زوجته وابنتاه فليتين بقرية الرسوع بأشواي على بحيرة قارون بالقويسم، و ٢٤ قطعة أرض بمساحات كبيرة بمنطقة دريم لاند بالاساس من أكتوبر، كما أن زوجته وابنتيه

الصين: المجلس الانتقالي الليبي شريك مهم في الحوار

بيجينغ / يوبي أي

أعلنت الصين الأربعاء أنها تعتبر المجلس الوطني الانتقالي الليبي شريكاً هاماً في الحوار، مجددة دعوتها طرفي الصراع في ليبيا لإعطاء فرصة للسلام.
ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة "شينخوا" عن وزير الخارجية الصيني يانغ جيه تشي قوله خلال اجتماعه مع رئيس المجلس التنفيذي للمجلس الوطني الانتقالي الليبي محمود جبريل في بيجينغ، أنه "منذ تأسيسه، زاد المجلس ممثليه وأصبح تدريجياً قوة سياسية هامة"، والصين تراه شريكاً هاماً في الحوار.
وأكد أن الصين لا تسعى إلى تحقيق أي مصلحة خاصة في المسألة الليبية، وتؤمن الصين بأن القضية الليبية هي مسألة ليبية داخلية أن مستقبل ليبيا يجب أن يقرره الشعب الليبي.
وقال الوزير الصيني "نأمل أن يعطي الطرفان في الصراع الليبي فرصة حقيقية للسلام، وهو الأمر الذي يخدم المصالح الرئيسية للشعب الليبي".
ووصل جبريل إلى الصين أمس الثلاثاء في زيارة تستمر يومين وتعد هذه المرة الأولى التي يزور فيها زعيم المعارضة الليبية الصيني.



موسى: بإمكان القذافي البقاء زعيماً بشكل مؤقت

القاهرة / وكالات

أبدى الأمين العام للجامعة العربية المنتهية ولايته عمرو موسى تحفظات إزاء عمليات حلف شمالي الأطلسي في ليبيا داعياً إلى وقف إطلاق النار والشروع في مفاوضات للتوصل إلى تسوية سياسية مع نظام العقيد معمر القذافي.
وقال موسى في مقابلة مع صحيفة الغارديان أنه راجع نفسه بشأن مهمة الحلف التي قد لا يحالفها النجاح وأعلن موسى الذي قام بدور متميز في تأمين الدعم العربي لحملة القصف الأطلسية ضد قوات القذافي: "حين أرى أطفالاً يُقتلون لا بد أن تكون لي شكوكي وهو اجسي. ولهذا السبب حدثت من خطر وقوع خسائر في الأرواح بين المدنيين".
وكان حلف شمالي الأطلسي أقر هذا الأسبوع بمسؤوليته عن مقتل تسعة مدنيين بينهم أطفال في طرابلس إثر ضربة صاروخية أخطأت هدفها فيما أعلن النظام الليبي مقتل ١٥ مدنياً آخر في هجوم على مجمع غربي طرابلس أكد حلف الأطلسي استهدافه.
موسى الذي تحدث لصحيفة الغارديان في بروكسل أوضح أنه لا يعتقد أن الحملة العسكرية ستحقق اختراقاً. وقال أن الجسم متعزز بهذه الوسائل "وقد حان الوقت للعمل كل ما بوسعنا من أجل التوصل إلى حل سياسي".
وأضاف موسى "أن هذا يجب أن يبدأ بوقف حقيقي لإطلاق النار بإشراف دولي في حين إعلان وقف إطلاق النار يبقى القذافي في منصبه... ثم يكون هناك تحرك إلى فترة انتقالية... للتوصل إلى تفاهم حول مستقبل ليبيا".
و حين سُئل موسى عما يعنيه بوقف الغارات الجوية لطائرات الأطلسي قال "أن وقف إطلاق النار يعني وقف إطلاق النار" وأشار موسى الذي تولى قيادة الجامعة العربية طيلة عشر سنوات إلى أن اتصالات تجري لتبين ما إذا كانت هناك دول، ربما في أفريقيا أو الشرق الأوسط، مستعدة لتوفير ملاذ آمن للقذافي، وطرح حتى إمكانية تنحيه مع البقاء في ليبيا.